رابط المادة على منصة باحث

قصة الخلافة الراشدة

# أخلاق فاتحي مصر | قصة الخلافة الراشدة ]721[

راغب السرجاني

---

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. مع الحلقة السابعة والعشرين بعد المائة من قصة الخلافة الراشدة وهي الحلقة السادسة والاربعون من قصة فتح مصر اه قلنا في الحلقة الماضية ان الجيش المسلم كان في مصر غير مستقر بمعنى ان هو جيش - 00:00:00

بيحكم مصر بياخذ الخراج من اهل مصر في نفس الوقت مهواش عايش العيشة الاستقرارية بتاعة العائلات والاسر قبائل الا في الفسطاط. عموم مصر يعتبر الجيش الاسلامي فيها جيش مرابط يعني في الثغور حتى قلنا ان ما عليهمش صلاة جمعة لانهم يعتبروا مسافرين - 00:00:21

فده كان الوضع في مصر وقعد فترة. اذا العلاقة بين الجيش المسلم والشعب المصري في هزه المرحلة هي علاقة جيش بشعب او علاقة حاكم بمحكوم ما هياش علاقة اجتماعية كاملة. يعني ما هياش علاقة اه اه جيرة وترابط وتزاور وحياة طبيعية زي اللي كان بيحياها - 00:00:44

المسلمون مسلا مع اليهود او النصارى في داخل المدينة المنورة او في اي قطر من اقطار المسلمين الذين يعني استقر المسلمون في هذا القطر بشكل طبيعي او مدة طويلة. ولذلك يعني احنا لازم نلتفت الى العلاقة بين الحاكم والمحكوم في هذه الفترة - 00:01:08

بقول الكلام ده ليه؟ بقول الكلام ده لان شعب مصر كتير قوي منه دخل في الاسلام مبكرا يعني شاهد من الجيش او من الحكومة التي تحكم هذا القطر ما يدفعه الى الاسلام. وده شيء مش سهل - 00:01:29

هي دي المعلومة او ملحوظة مهمة للغاية لان عادة الجيوش بتبقى عنيفة وعادة الشعوب بتنفر من الجيوش وتنفر من سلوك الجيوش وتنفر من عقيدة الجيوش. لان الجيش داخل عايز انتصر في المعركة فبيقتل وبيذبح وبيحرق وبيدمر. طبيعة الحروب بهذه الصورة. فعندما يدخل الجيش بهذه - 00:01:46

صورة وتلاقي الشعب في هذا البلد ماشي بشكل طيب مع الجيش وبيحبه. بيدخل في دينه وفي عقيدته دون اكراه ودون اجبار ودون عنف. لا دي ملحوظة مهمة جدا وغير متكررة. يعني ما بنشوفش هزا الكلام في بنشوف كتير جدا جدا دول بتحتل دول وبتقعد محتلياها عشرة وعشرين وخمسين - 00:02:14

ميت سنة واكتر وما بيغيروش دينهم الناس ما بتغيرش دينها لكن اللي شفناه في مصر ان الشعب مبكرا وانا برجع االكد على هزه المعلومة تاني عشان في بعض الناس بتروج الى ان مصر دخلت في الاسلام بعد قرون من دخول الاسلام - 00:02:38

الى مصر يعني بعد مية سنة او متين سنة على ما بدأ المصريين يدخلوا يتركوا النصرانية ويعتنقوا الاسلام. لا الكلام ده مش صحيح. الكلام ده مبكر وهنتكلم في الحلقة ديت ان شاء الله على بعض - 00:02:54

الادلة على هذا الامر ان الامر كان مبكرا جدا. وده كان نتيجة ان الناس شافت السلوك الحاكم مع المحكوم او سلوك الجيش مع شعب الذي فتحت بلاده وده شيء لافت جدا جدا للنزر في فتح مصر - 00:03:06

الكلام ده هيجرنا لمفهوم المسلمين اللي دخلوا مصر عن قضية الحكم يعني كيف ينظر عمرو بن العاص الى قضية انه حاكم لمصر؟ كيف ينظر الجيش المسلم على انه جيش آآ له سلطة - 00:03:22

في ارض مصر كان بيتعامل ازاي مع القضية. القضية عندنا في الاسلام قضية عقائدية شرعية فقهية مربوطة بالله عز وجل مربوطة بيوم القيامة. مربوطة بالبعث والنشور والحساب بين يدي الله عز وجل. مربوطة بالجنة والنار - 00:03:40

مربوطة بامور كبيرة جدا مش قضية انتصار دنيوي يحل لي بعض مشاكلي في الدنيا يوسع لي املاكي يكتر لي اموالي يديني سلطة وضع اجتماعي ما كانتش هي دي النظرة. ولما النزرة كانت سليمة ومرتبطة بالشريعة ربنا فتح لهم الارض كلها - 00:03:58
فتحت فارس وفتحت العراق وفتحت الشام وفتحت مصر وشمال افريقيا والاندلس ولحد الصين بسهولة ليه؟ لانهم مرتبطين بالشريعة ولما ترتبط بالشريعة ربنا بيبارك لك. ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم. فالنصر من عند الله والفتح من عند الله والتمكين من عند الله. كل شيء من عند الله. فازا كنت انت مع الله ايدك الله عز وجل. وبالتالي - 00:04:18
نشوف هذه الايات المبهرة ان البلاد بتنفتح بمنتهى اليسر وان الجيوش بتنتصر بمنتهى السهولة شيء غير متوقع وغير محسوب بالورقة والقلم. ما تقدرش ساب الورقة الم هذه النتائج العظيمة ودخول هذه الشعوب في دين الله افواجا ما تقدرش تحسبها. اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت - 00:04:43
اسى يدخلون في دين الله افواجا. ده اللي حصل ده اللي شفناه اول الاية ايه؟ اذا جاء نصر الله فالنصر من عند الله عز وجل والفتح من عند الله عز وجل. الاسلام بيقول لنا ايه - 00:05:06
حديس البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه وارضاه عن النبي صلى الله عليه وسلم قالا سبعة يظلهم الله يوم القيامة في ظله يوم لا ظل الا ظله. اول واحد امام عادل - 00:05:20
امام عداه بيلفت نزرنا لشيء مهم جدا اهم صفات الحاكم العدل. العدل لو انا هختار صفة واحدة من الصفات واقول خلي الصفة دي تبقى هي صفة الحاكم اختار من الصفات الاخلاقية الكثيرة العظيمة التي ينبغي ان ينتصف بها الحاكم او المسلم بشكل عام صفة العدل. وده اللي قاله الرسول عليه الصلاة والسلام في الحديس - 00:05:36
امن عادل الذي رآه الشعب المصري من عمرو بن العاص العدل الذي رآه الشعب المصري من الجيش المسلم الذي فتح مصر بشكل عام بقى في الاسكندرية في دمياط في الفارما في الصعيد في اي - 00:06:00
مكان العدل شاف العدل وشاف ما هو اعلى من العدل. هنتكلم عليه بعد شوية. شاف ما هو اعلى من العدل. لكن اهم حاجة ان العدل يكون موجود. لو فيه ظلم خلاص انتهت القضية ظلم ظلمات يوم القيامة. الظلم يضيع كل مكاسب الجيش مع الشعوب. الشعب لا يمكن يتقبل جيش بيظلمه - 00:06:16
اهم حاجة موضوع العدل. حديس عياض ابن حمار في صحيح مسلم ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال واهل الجنة ثلاثة شوف الرسول صلى الله عليه وسلم بيقول ان اهل الجنة تلاتة تلت - 00:06:36
انواع دولت اشهر انواع في الجنة او اكثر انواع في الجنة الناس اللي تخش الجنة كتير متصفة بهذه الصفة. اول شيء ايه؟ اول واحد من اهل الجنة وصفه صلى الله عليه وسلم قال ذو سلطان يعني حاكم. زي ما قال في الاول امام عادل في الحديس اللي قبليه من قلناه من شوية - 00:06:54
قال ايه؟ ذو سلطان مقسط يبقى هو هيدي هيدي صفات للحاكم في هزا الحديس ادى له تلات صفات. الصفة الاولى مقسط. يعني ايه؟ يعني يعدل. يعدل بين الناس ذو سلطان مقسط وبعدين الصفة التانية متصدق. لو فيه فوق العدل صفة يبقى الكرم - 00:07:14
بيتصدق كثيرا والصفة التالتة موفق. موفق دي بقى في الامور الادارية والامور السياسية والامور المهنية بتاعته. ان هو موفق ربنا سبحانه وتعالى به اكرمه باراء جيدة سديدة تنفع الامة ده من اهل الجنة - 00:07:38
يبقى ذو سلطان مقسط متصدق موفق. ده اول نوع من انواع اهل الجنة كما وصف صلى الله عليه وسلم التاني ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربة ومسلم. الرحمة ورقية القلب ده بقى واحد من عامة الناس ما هواش من الحكام - 00:07:58
التالت وعفيف متعفف ذو عيال. ان هو عنده اعباء اقتصادية كبيرة نتيجة ان دول عيال ومع زلك وعفيفة متعفف. دول اهل الجنة. لكن احنا مع الاولاني هو ده الموضوع بتاعنا والقضية اللي بنبحسها لماذا - 00:08:18
تأثر شعب مصر بالجيش المسلم وبالحاكم المسلم. لانه كان متصف بهذه الصفات ذو سلطان مقسط متصدق وموفق وهو ده دي كانت صفات الحكام الذين حكموا مصر من قبل الدولة الاسلامية في هذه الفترة ولذلك عندما رأى الناس - 00:08:38

هذا الامر دخلوا في دين الله افواجا اعلى من كده واعلى من كده الرحمة. وهدف الرسالة وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. هذه في الرسالة الاسلامية الدين الاسلامي كأن يعني الهدف الرئيس الا رحمة للعالمين كأن الهدف الرئيس لهزه الرسالة وان يرحم الله - 00:09:00

عز وجل عباده بان ارسل اليهم الرسل وشرع هذه الشرائع وختم بهذا الدين العظيم دين الاسلام. هذا رحمة للناس. يبقى بعثت الرسول عليه الصلاة والسلام كانت رحمة للعالمين. العالمين كل البشر - 00:09:22

بل كل الخلق ادخل فيها يعني حتى الحيوان وحتى النبات وحتى كل شيء. مستفيد من شريعة الاسلام. الشريعة الرحمة كان المسلمون في مصر ولذلك دخل الناس في دين الله افواجا. دي دلالة على حبهم للحاكم - 00:09:36

حب شعب مصر للحاكم عمرو بن العاص وحب شعب مصر للقيادة المسلمة التي حكمته في هذه الفترة اللي كانت موجودة كصورة جيش فاتح ومع ذلك الناس كلها سبحان الله قلوبها تهفو - 00:09:55

والى هؤلاء العادلين الكرماء الموفقين كما وصف الرسول صلى الله عليه وسلم في الاحاديث صحيح مسلم عن عوف بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خلي بالكم من الحديس ده مهم جدا وبيفسر لنا علاقة المصريين بالشعب بالجيش - 00:10:12

المسلم الذي فتحه علاقة المصريين بعمرو بن العاص يقول خيار ائمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم افضل حكام هم الذين تربطهم مع الشعب عاطفة حب تحبونهم ويحبونكم ويصلون عليكم وتصلون عليهم. تصلون عليهم ويصلون عليكم اللي هي الدعاء. انتم - 00:10:30

ربنا يوفقهم وهم بيدعوا لكم ربنا يفك عنكم ويريحكم في عيشتكم. العلاقة متبادلة. وشرار ائمة الذين تبغضونهم ويبغضونكم. الاتنين بيكرهوا بعض وتلعنونهم ويلعنونكم قيل يا رسول الله الصحابة بيسمعوا الحديس ده لما علق في ودنهم الحديس عن المجموعة الاخيرة ديت اللي هي - 00:10:57

الناس بتلعنها وهي بتلعن الناس. العلاقة سيئة ما بين الحاكم والمحكوم ما فيش علاقة حب. فقال فقيل يا رسول الله افلا ننابذ  نغير الناس اللي هي اللي مش عاجبانا ديت - 00:11:26

واللي فيمت بينا وبينها لعنة افلا ننبذهم بالسيف؟ قال لا ما اقاموا فيكم الصلاة واذا شف الكلام ده لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في صحيح مسلم. واذا رأيتم من ولاتكم شيئا تكرهونه يعني انت مش عاجبك - 00:11:40

بتاعك لسبب ما شفت شيء بتكرهه منه. فاكره عمله ولا تنزعه يدا من طاعة. فاكره عمله ولا تنزعوا يدا من طاعة حتى بعض الناس ممكن تقول لك والله انا آآ الكلام ده ممكن يكون على ان هو اختار امرا - 00:11:57

اه اقل توفيقا مسلا او اقل اه افضلية لكن لو كان بيعمل معصية لا دي ما ينفعش ولازم ارفض ولازم آآ انابز بالسيف كما يعني ظن البعض. فييجي الرسول عليه الصلاة والسلام في رواية تانية صحيح مسلم برضو. بيقول - 00:12:18

يفسر الموضوع ده بمنتهى الوضوح عشان الناس تبقى بس مستوعبة حجم هزه الامور في الشريعة. يقول ايه؟ لما قالوا له افلا نبذهم بالسيف؟ قال لا الحديس برضو في صحيح مسلم قال لا ما اقام فيكم الصلاة - 00:12:36

لا ما اقاموا فيكم الصلاة قالها مرتين. الا من ولي عليه وال فرأى فرآه يأتي شيئا من معصية الله. الرسول صلى الله عليه وسلم هنا صريح جدا بيقول لك ده حاجة هو بيعمل معصية يا سيدي - 00:12:51

هو بيخالف الشريعة. فقال الا من ولي عليه وال فرآه يأتي شيئا من معصية الله. فليكره ما يأتي من معصية الله ولا ينزعن يدا من طاعة واضح كده ايه؟ الامر - 00:13:10

والذي يريده الرسول عليه الصلاة والسلام يريد استقرار الاوضاع يريد الامن والامان يريد راحة الناس يريد الا يشق على الناس بشيء يعني يعني ينغص عليهم معيشتهم وخلاص اكره هذه المعصية - 00:13:28

ولا تنزع اذا من طاعة وربنا سبحانه وتعالى هيحاسبه على هذا الامر وليست هذه السلبية يا اخوانا ليست هزه السلبية بالعكس ربنا سبحانه وتعالى بهذه الاجواء بيصلح الاحوال تنضبط الامور الجو العام الامن امن هذا يعطي الناس فرصة للتفكر في الدين التفكر في

الشريعة - 00:13:44
تفكر في الاخلاق الحميدة التفكر في الجنة التفكر في الاخرة في هزه الاجواء لما يكون الاجواء متعصبة وشديدة وعسيرة متوترة الناس بتبعد عن الدين وهذا هو التطبيق العملي الذي قام به عمرو بن العاص رضي الله عنه وارضاه والصحابة الكرام وجيش الفاتح في مصر لما دخل - 00:14:06
تعامل مع موضوع بمنتهى البساطة والسلاسة عدل وكرم وتعامل طيب وتوفيق في في الادارة. الناس كلها سبحان الله حبت الجيش الفاتح مع ان جيش فاتح من اعراق مختلفة دول عرب ودول قبط مصريين مختلفين عن العرب. دولت مسلمين ودولت نصارى. دولت عمرهم ما تزاوروا ولا - 00:14:28
اتعاملوا بالتجارة الا في النادر النادر. ما فيش علاقات تاريخية. ما فيش كذا ما فيش كذا. ومع ذلك سبحان الله الشعب دخل في الاسلام بشكل لافت جدا للنظر هناخد بعض الامسلة اللي بتعرفنا هزا الموضوع بالتطبيق العملي. ازاي الحاكم المسلم بيتعامل مع الناس - 00:14:53
في البلد. ازاي عمرو بن العاص اتعامل مع بنيامين فاكرين بنيامين؟ بنيامين ده رأس الكنيسة في مصر. وكان هربان في ايام المقوقس ايام الحكم الروماني كان هربان لان هو على ملة مختلفة عن ملة المقوقس عن ملة قيصر. اه هرقل - 00:15:15
فكمطارد قبل الاسلام طرد عشر سنين عشر سنين مختفي وعايش في غالبا في الصعيد. وتلات سنين بعد الاسلام ما دخل مختفي برضه. لان هو قلقان. الجيش الفاتح ده هيتعامل ازاي - 00:15:35
مع الناس هيتعامل ازاي معايا هيتعامل ازاي مع الدين النصراني هيتعامل ازاي مع الكنيسة لسه مش عارف لسه بيختبر وضع الاسلام سامعين كلام كويس عن المسلمين في الشام وفي العراق لكن لسه ما نعرفش التطبيق العملي في ارض مصر هيكون شكله ايه؟ فبرضه فضل مختفي تلات سنين - 00:15:53
تانيا لحد ما استقرت الاوضاع في مصر والفتح استقر. مين بيدور على مين؟ تخيل عمرو بن العاص بيدور على بنيامين. مش عشان يعاقبه عشان يسجنه ولا عشان يحقق معه بالعكس عايز يدي له فرصة ان هو يستعيد مكانته الدينية. ويستعيد - 00:16:13
نياته وصلاحياته التي كان يمارسها مع الشعب المصري الذي ظل على نصرانيته الناس النصارى اللي لسه موجودين محتاجين لهم رأس محتاجين لهم حد يطبق لهم دينهم. تعامل معهم تعامل آآ على شريعتهم - 00:16:33
فبيدور عليه عشان الناس تكون مستريحة. مش انتم مستريحين لي بنيامين؟ اجيبه لكم بيحكمكم يطبق تشريعاته عليكم. ده بالنسبة لعمرو بن العاص وبنيامينيك انا الان لكن سبحان الله شف الرسالة التي ارسلها عمرو بن العاص - 00:16:50
اللي هقراه دلوقتي انا جايبه من كتاب نص من كتاب السين كسار ايه كتاب السنكسار ده؟ كتاب السنكسار هو كتاب بيقرأ في الكنيسة الى الان كتاب بيقرأه النصارى في الكنائس - 00:17:08
كلمة السنكسار معناها الجامع للسير الانبياء والشهداء والرسل والقديسين دي كلمة يونانية اصلا. الكلمة يونانية ترجمتها الحرفية جمع السير. جمع سير الرجال تاريخ الرجال قصص الرجال يعني والمقصود به في الكنيسة سير الانبياء والرسل والشهداء والقديسين - 00:17:28
وبيقرأ عندهم في الكنيسة كل احد  هزا الكلام الموجود في كتاب والنصارى ممكن يراجعوا هذا النص لان انا جايبه من عندهم مش جايبه من كتب اسلامية نقلت تفو انا جايبه من موقع الانبا تاكلا - 00:17:52
اكتب كده في الانترنت على الجوجل موقع الانبا تكلا واكتب كلمة من النص اللي هقوله دلوقتي هيطلع لك النص موجود في موقع الانبا تاكلا موقع آآ نصراني مصري عليه كتاب السنكسار كله - 00:18:13
فالمقطع ده من كتاب السنكسار. بيقول ايه وبيجيب بقى سير التاريخ يعني كتاب تاريخ. فبيقول ايه؟ اما عمرو بن العاص ده الكلام ده لهم هم. هم اللي بيقولوه. اما عمرو ابن - 00:18:32
العصر فاذا فاذا علم باختفاء البابا بنيامين ارسل كتابا الى سائر البلاد المصرية. يقول فيه الذي فيه بنيامين بطريرك النصارى القبط له

العهد والامان والسلام. عمرو بن العصر اللي بيدور على بنيامين عشان يدي له العهد والامان والسلام - 00:18:46
فليحضر فليحضر بنيامين يعني فليحضر امنا مطمئنا ليدبر شعبه وكنائسه فيقول يكمل كتاب السنكسار فيقول فحضر الانبا بنيامين وثق في الكلام وجه هو هيثق في الكلام وييجي ليه؟ لانه رأى - 00:19:15
بعينيه ووصلته الاخبار على مدار تلات سنين كيف تعامل عمرو بن العاص والجيش المسلم مع المصريين فاطمئن لو هل مش مطمئن عمره ما كان ييجي وهو مختفي عمرو ابن العاص ما يعرفش مكانه - 00:19:35
ايه اللي خلاه ييجي؟ الواقع رأى القسط العدل يعني رأى الكرم ورأى التوفيق التلات حاجات الرسول صلى الله عليه وسلم زكرها دول سلطان مقسط و متصدق والصفة التالتة ان هو موفق. ورأى الامام العادل - 00:19:50
ورأى التعامل الرحيم فجه ببساطة فحضر الانبا بنيامين. الكلام لسه لكتاب السنكسار فحضر الانبا بنيامين بعد ان قضى ثلاثة عشر سنة هاربا ويقول الكتاب يكمل واكرمه عمرو بن العاص اكراما زائدا. وامر ان يتسلم كنائسه واملاكه - 00:20:14
الله اكبر وشهد شاهد من اهلها ادي شهادة موقع الانبا تاكلا جاب نص من كتاب السينكسار لتعامل عمرو بن العاص مع بنيامين وتعامل عمرو بن العاص مع المصريين وتعامل الجيش المسلم مع اهل مصر عندما دخل الفاتحون الى اهل مصر. دي اخلاق الفاتحين التي تغير الدنيا - 00:20:42
الدنيا بتتغير عندما تكون هناك مثل هذه الاخلاق وده شيء على فكرة بقول نادر راجع المعارك الحربية الفتوح في عالم شوف لما دخلت الصين لما دخلت اليابان الى الصين شوف لما دخلت الصين الى آآ تركستان شوف لما دخلت اسبانيا وبرتغال الى امريكا اللاتينية. شف لما دخلت هولندا الى اندونيسيا. راجع - 00:21:11
اقرا تصفح لما دخل الاوروبيون الى امريكا مازا فعل الناس؟ مازا فعلت الجيوش الفاتحة؟ لما دخل هتلر الى اي مكان من اماكن الحلفاء اللي دخلها ولما دخل الحلفاء ايضا الى المانيا - 00:21:37
اقرأ مازا فعلوا؟ عشان تعرف طبيعة الحروب. ثم تنظر الى دخول عمرو بن العاص والجيش المسلم الى مصر عشان تعرف البون الشاسع بين الاسلام وغيره. بين الفتوح الاسلامية والحروب العالمية - 00:21:54
فرق آآ السما والارض عمرو بن العاص كان يكن الاحترام الكبير لشعب مصر هنا يحضرني اقول لكم لا صحة لا صحة للمقولة الكاذبة المنسوبة لعمرو بن العاص التي يقول فيها عندما سئل عن مصر صف مصر بيقول - 00:22:10
رواية بتقول يعني او النص الموجود ان عمرو بن العاص سأله عمر ابن الخطاب عن مصر فقال ماؤها عذب وارضها ذهب ونساؤها لعب ورجالها مع من غلب لا صحة لهذه المقولة. وهي متعارضة مع النقل والعقل - 00:22:33
اولا لا سند للرواية لا وجود اصلا لهزه الرواية في كتب التاريخ ولا في كتب التراجم ولا في ادب الرحلات. هتدوخ عشان تطلع اصلا جت فين. دي اول حاجة السند مش موجود - 00:22:52
الحاجة التانية ثبت ان اهل مصر كانوا يحبون عمرو بن العاص بل طلبوا عودة عمرو بن العاص للامارة بعد ان عزل. يعزل في زمن عثمان ابن عفان ويطلبوه تاني اهل مصر هيطلبوه ليه؟ مش عايزين تعزيب ولا عايزين حد بيتريق عليهم ولا بيسخر منهم ولا بيتكلم على رجالهم ونسائهم بهزه الصورة - 00:23:04
فهذا الكلام غير منطقي بالنسبة لعمرو بن العاص. الحاجة التالتة ان ليست هزه طريقة الحديس عن ناس الرسول صلى الله عليه وسلم وصى عليهم ولا عمر ابن الخطاب اني اشرح له كده على ناس الرسول عليه الصلاة والسلام بيقول احسنوا الى اهلها لهم ذمة ورحما حد بيتكلم عن رحمه بهذه الصورة - 00:23:26
احنا بنتكلم على اهل ذمة او اهل رحم او اهل وصاية. وصى عليهم مين؟ الرسول عليه الصلاة والسلام وهنشوف ان شاء الله في الحوارات القادمة في الحلقات القادمة لما كان الرسول صلى الله عليه وسلم بيوصي على حد هيجي موقف معين والرسول صلى الله عليه وسلم وصى فيه على انسان معين هنتكلم على - 00:23:45
على قصته اسمه ابن سندر. كل الناس بعد كده وده وصية الرسول عليه الصلاة والسلام. تعاملوا معه التعامل في منتهى الحساسية. ان

ده موصى عليه الرسول عليه الصلاة والسلام ابو بكر اهتم به. عمر اهتم به. آآ يعني عمرو بن العاص اهتم به. هو راجل موصي على النبي صلى الله عليه وسلم خلاص - 00:24:02

فده هنتكلم عليه في حلقة من الحلقات القادمة مش منطقي. الحاجة الرابعة ابن ناهيه عام كان يقول عمرو بن العاص كان يقول ده كلام مع عمرو بن العاص نقرأ عن ابن لهيعة ولاية مصر جامعة تعدل الخلافة - 00:24:22

عمرو بن العاص يرى ان ولاية مصر جامعة تعدل الخلافة الاسلامية من اهميتها او يرجع يرجع بعد كده يتكلم على اهلها بهزه الصورة هذا مستحيل. فالرواية كاذبة وانا اقول لكم لا يجوز لك ان تتكلم بها - 00:24:38

اصلا لان انت لو اتكلمت بها فانت تطعن في صحابي فده مش مش موضوع مش رواية تاريخية بنقولها وخلاص مش بنحكي بها في مجالسنا الترفيهية ونقولها لأ لأ تجري على لسانك مثل هذا - 00:24:56

الكلمات الفاجرة حقيقة طيب عمرو بن العاص صدر اموال في مصر عمرو بن العاص لم يصادر مالا في مصر الا مرة واحدة مرة واحدة فقط صدر اموال احد الاقباط وكان رأس من رؤوس الكنيسة - 00:25:12

طب ليه صادر؟ تقول الرواية استحل عمرو بن العاص مال قبطين من قبط مصر لانه استقر عنده انه ويظهر الروم على عورات المسلمين. ويكتب اليهم بذلك. فاستخرج منه بضعة وخمسين دبا من الدنانير - 00:25:31

ايه رأيكم؟ موضوع موضوع واضح. جاسوس. واحد من المصريين بيدل الرومان على عورات المسلمين بيبعت رسايل للرومان بيشرح لهم الجيش المسلم عسكر فين عدده قد ايه قوته شكلها ايه من القيادة هنا من كذا من كذا - 00:25:51

اخبار المسلمين بيبعتها للرومان فاعتبره عمرو بن العاص جاسوسا وصادر امواله. والرواية بعد كده في رواية تانية تشرح هزا الموضوع بتقول ازاي وصل الاموال؟ وصل الاموال لان هو شك في - 00:26:11

حبسوه وبعد كده دور ما لقاش الاموال ما لقاش اموال عنده. قال طب عمرو ابن العاص ما شاء الله من دهاة العرب. يعني عقلية مش سهلة. فقال له قال لهم ما بيسألش عن حد وهو في السجن ومش بيسأل حد. قالوا لا سمعت الا رجلا واحدا. سمعنا انه يذكر رجلا في وادي النطرون - 00:26:28

رجل معين كده ايه بيجيب بيجيب اسمه ساعات بيسأل عليه اخباره ايه؟ قال طيب خلاص هاتوا لي الخاتم بتاع بتاع الراجل بتاع الراجل ده فنزعوا الخاتم. الخاتم بيبقى عليه زي آآ ختم كده - 00:26:51

فنزع الخاتم وكتب رسالة نبعتها للراجل اللي بيسأل عليه ده بيقول له ابعث لي بما عندك ابعت لي باللي عندك اكنه ايه شايل الفلوس عنده يعني. وختمه بالخاتم بتاع الراجل. فراحت الرسالة للراجل اللي هو في وادي النطرون ده فقرا الرسالة - 00:27:06

فبعت له قلة شامية مختومة بالرصاص حاجة كده مقفولة بالرصاص. ففتح كل هذه فوجد فيها مكتوبة بالكتابة يعني ما لكم تحت الفسقية الكبيرة الحاجة اللي انت كنت مستودعني اياه تحت الفسقية الكبيرة فراحوا تحت الفسقية الكبيرة في الكنيسة التي كان فيها هذا الرجل. وحفروا فوجدوا اتنين وخمسين - 00:27:26

دب دهب مضروبة اتنين وخمسين قرداب بدهب يعني كمية ضخمة جدا من الدهب مبعوتة له من الرومان اللي هم كانوا بيتعاملوا معه عشان يتجسس على احوال الجيش للمصري فقتله عمرو بن العاص - 00:27:59

الخيانة وصدر هذا المال. هذه حالة واحدة وحيدة حصلت. وانا بقول لكم الاستثناء يقوي قاعدة لما الرواة يهتموا بان هم يذكروا مسل هزه الحكاية معناه ايه؟ معناه ان هذه الحكايات نادرة للغاية - 00:28:17

حصلت مرة او حصلت مرتين نتيجة بعض الاحداس المعينة. حاجة تانية بردو هقولها غير موضوع مصادرة المال دي وزي ما قلت لكم هي حالة فريدة حصلت حالة بردو تانية فريدة ان عمرو بن العاص سئل عن راهب يترهب فيموت وليس له وارس - 00:28:38

يعني واحد راهب من رهبان الكنيسة مش متجوز ما عندوش اولاد وما عندوش عيلة طيب نعمل ايه في الميراس بتاعه؟ عنده اموال نعمل فيها ايه؟ فحصلت حالة مسل هزه الحالة في عهد عمرو بن العاص فارسل الى عمر ابن - 00:28:59

الخطاب نعمل ايه في مال هذا الرجل؟ شف قد ايه الدقة يا اخواننا؟ الجيش ده بيتعامل بالعدل المطلق يعني واحد مين اصلا

مفروض من الجيش من الشعب اللي فاتوا فتحت بلاده يعني انت لك الهيمنة ولك القوة ولك السلطة. واحد من الناس مات وما لوش - 00:29:17

ميراس ما لوش ورثة وعنده اموال. طب نودي امواله فين؟ شوفي قد ايه الحساسية والشفافية والدقة والورع في التعامل مع سمعته لعمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه في المدينة المنورة ياخدوا منه الحكم الشرعي في مسل هزا الموضوع. فكتب - 00:29:36

اليه عمر رد عمر بن الخطاب ان من كان منهم له عقب فادفع ميراثه الى عقبه. دور شف له اهل لاهل ادي لهم الميراس بتاعه مش عايزينه. ومن لم يكن له عاقب فاجعل ما له في بيت مال المسلمين - 00:29:57

فان ولاءه للمسلمين ايوا اصلا مكفول بالدولة الاسلامية والدولة الاسلامية بتراعيه. فخد المال ضعف بيت المسلمين مال المسلمين كما تفعل مع اموال المسلمين  خلاص بيت مل المسلمين احق بهذا الامر. لو ما لوش اي حد خالص من العين. وبرضو الاستثناء يقوي القاعدة. ازا كان عندي مسل هزه الحالة - 00:30:18

اللي انا بشوف فيها واحد مات وعمالين ندور على قرايبه مش لاقيين قرايب نعمل ايه فماله معنى كده ان كل الناس اللي بتموت كل ميراسها بيروح لقرايبها بشكل سليم وعلى وفق شريعتهم - 00:30:41

زي ما الدين النصراني بيقول توزيع الميراس بالطريقة الفلانية خلاص بيتوزع بالطريقة التي يرونها اخر ما اختم به هزه الحلقة نص هقوله لكم من كتاب تاريخ مصر ليوحنا النقيوسي وقلنا ان ده كتاب من الكتب النصرانية اللي بتؤرخ لفتح مصر - 00:30:57

فيقول الرجل هو نصراني ومعاصر للفتح. فبيقول ايه؟ بيقول اولآن كثير من المصريين ده النص ده كلامه هو والان كثير من المصريين الذين كانوا مسيحيين كذبة ليه كذا بقى؟ مش عاجبينه ليه مش عاجبينه عشان دخلوا الاسلام؟ ويوحنا ان قيوسي ده كان متمسك بنصرانيته - 00:31:18

وبيقول حلقة في كتابه كلام كتير مش كويس عن الرسول عليه الصلاة والسلام. والفاظ غير يعني لا تليق واحنا مش هنقول هزه الالفاظ لكن هو كاتبها في كتابه في النصوص اللي هو كتبها. وهو مؤرخ معاصر. ايه اللي شايفه؟ شايف الناس - 00:31:45

خش في الاسلام في عهده في عهد الفتح ده نص اهو نص في كتاب نصراني بيأرخ لتاريخ فتح مصر واللي بيكتب الكلام ده عايش في الزمن. مش اكتب نقرة عن احد - 00:32:05

فبيقول والان كثير من المصريين الذين كانوا مسيحيين كذبة انكروا العقيدة المقدسة ارثوذكسية والمعمودية الحية وساروا في عقيدة الاسلام اعداء الرب وقبلوا تعاليم محمد هو طبعا قايل قبل محمد شتايم - 00:32:21

صلى الله عليه وسلم. فهو قال وساروا في عقيدة الاسلام. الان اول الكلام قلقان. يعني مع الفتح كان يدخلون في دين الله عز وجل افواجا  اخلاق الفاتحين المسلمين كانت من اروع ما يكون. شيء يحكى ويدرس وهو من حضارة المسلمين وهو من - 00:32:46

الشريعة الاسلامية وهو بتوفيق الله عز وجل امر فعله المسلمون على ارض الواقع لانهم كانوا ينظرون الى الاخرة وهم على ارض الدنيا وينظرون الى الحساب بين يدي الله عز وجل قبل ان يحاسبوا امام عمر او امام عمرو ابن العاص او امام اي حاكم - 00:33:11

حكام المسلمين هذا هو الذي صنع الفارق. اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم. جزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:33:31